



مجلة الهدى الإسلامية
Al-Huda Islamic Magazine

السبت الواقع في ٢٣-٢-٢٠١٣
الموافق ل ١٢-٤-١٤٣٤

تصدر عن مؤسسة الهدى الإسلامية

المسلمون قادمون

ها هو المسلمُ يعودُ من جديدٍ إلى
مسرح الحياة بعد أن غيَّته عقودٌ من
الاستبداد و الطغيان ، يعودُ حرَّ الفكرِ
راسخ العقيدة حاملاً سلاحه بيدٍ
و مصحفه بيدٍ

ها هو ذا يقود من جديد جحافل
النور و الحرية ليطرد فلول الطغيان
و الظلام و يبني دولة الحق و الإسلام
نحن عدنا بفضل الله أحراراً
من سيقف بوجه مشاريعنا الإسلامية
بعد اليوم ؟؟؟



المعنى الحقيقي للنصر

من القلب إلى القلب

القنصة الروسية دراغونوف
(Dragunov)

مؤسسة
شفاء الطبية

أطفالنا صاروا رجالاً

رواد الهدى

المجاهد
محمد الأشعر

في هذا العدد :

يقول ربنا تعالى: (إِنَّا لَنَنْصِرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ) غافر ٥١ . إننا - ونحن نعيش أيام ثورتنا و نجتاز بعسر أحلك مراحلها - لأبد أن نتبين بوضوح طريقنا و غايتنا على أكمل وجه . فالمسلم في هذه الدنيا يعيش الامتحان تلو الامتحان و الدنيا في نظره إنما هي دار اختبار و ابتلاء ، قال تعالى : ((إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا)) الإنسان ٢ . فالفوز و النجاح وفقاً لهذا الاعتبار هو أن تمضي عمرك و قد نجحت فيما اختبرك الله فيه ، والنجاح إنما يكون بالثبات على مبادئ الدين و قيمه ، و الاجتهاد في تطبيقها و تبليغها و الدفاع عنها و نصرتها ، إلى أن تلقاه سبحانه وهو عنك راض . فالمسلم في جهاده مطلوب منه إعداد المتاح من وسائل القوة بعد تحرير النيّة لتكون في سبيل الله ، و من ثم التوكّل عليه سبحانه و الاستعانة به ، و بذلك يكون المجاهد قد قام بما عليه ، و بعد ذلك يكمل الأمر لله و هو سبحانه يختار بحكمته متى شاء الزمان و المكان لتحقيق النصر على الأعداء . وبناءً على هذا التصور نعي معنى تلك الكلمة التي فاضت بها روح الصحابي حرام بن ملحان حين طعنه المشرك في ظهره بالرّمح و أنفذه من صدره فصاح مُبتهجاً : فزت و ربّ الكعبة .

فالنصر و الفوز الحقيقي في حياة المسلم ليس مرهوناً بأن يستحوذ على أرض أو سلطنة أو مغمم ، وإن كان هذا يتأتى من ثمار الجهاد والتضحية ، لكن النصر في فلسفة الإسلام هو أن يخرج المسلم من الدنيا و الله عنه راض بما بذل و قدّم من أسباب بعد أن صدق الله في وجهته و أخلص له في نيّته . وعندما فهم الصحابة رضوان الله عليهم هذه المعاني أضحت لهم نفوس صلبة ثابتة تمرّ بها العواصف الهوجاء فلا تنال منها أبداً .. و أنت كذلك أخي المسلم المجاهد لأبد أن تكون على يقين أنك - بمجرد اختيارك لطريق الجهاد نصرةً للمظلوم و إعزازاً للحق و دفاعاً عن الدين و العرض و الوطن ضدّ هذه الفئة المجرمة الظالمة - فأنت مُنتصرٌ لا محالة ، و أنت الآن تعيش الانتصار مهما كانت النتائج في المستقبل . لأنك تعيش انتصار الدين على الدنيا في عقيدتك ، و انتصار الطاعة على الهوى في نفسك ، و قد وعدك الله بالنصر في الآخرة و الفوز بالجنة بفضلِهِ و كرمه سبحانه و تعالى .

فأثبت أخي المجاهد و تمسك بما أنت عليه ، فأنت تسير في الطريق الصحيح ، طريق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و طريق الصحابة من بعده . هذا هو طريق الحق الموصل إلى النصر والظفر . هذا هو الطريق الذي فيه نصر راية التوحيد و رفع الظلم عن الناس . و إياك أن تنظر إلى الأمور على ضوء الحاضر الضيق ، فإن الثقة العميقة في طريق ثورتنا و سيادة فكرتها و امتداد نطاقها و تعاضم قوتها تصغر أمامها العقبان المفروضة في الطريق و التي يجتهد أعداؤنا في الدّاخل و الخارج أن يُعيقوا بها ثورتنا .

كما أنه ليس من الضروري أن يشهد كل مقاتل في ثورتنا النتائج النهائية بيننا و بين هذه الفئة الحاكمة المجرمة ، فقد يأتيه الأجل و يسقط شهيداً في المراحل الأولى ، و قد يُصرع في هزيمة عارضة كما وقع لسيد الشهداء حمزة رضي الله عنه ، لكن هل شك سيدنا حمزة ومصعب و أمثالهم بمستقبل الإسلام و لو للحظّة ؟ ولذلك ؛ فالقرآن ينبّه أصحاب الحق إلى أن المعول في الحساب الكامل و العادل هو الدار الآخرة ، فهناك الجزاء الأوفى للمجاهدين الصّابرين و للمجرمين المعتدين جميعاً . قال تعالى : ((فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَأِمَّا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَاِئْتِنَا يُرْجَعُونَ)) غافر ٧٧

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الغممة وجاهد في سبيل الله حق جهاده ، أما بعد :

أبدأ بالتحية لشباب قاموا على شرع الله ليحققوا النصر الأكيد بإذن الله و أتوجه إلى كل قارئ كريم و ناشطٍ ثوريٍ بخالص التحية و الإجلال ، سائلاً المولى أن يجعل أعمالنا خالصةً لوجهه الكريم ..

يقول النبي ﷺ : (إنما الأعمال بالنيات) أي لا يقبل عملٌ إلا بنية صادقة ، فالنية الصادقة مفتاح لكل فلاح ونجاح ، فكثيراً ما نجد الأعمال - وخاصةً في ظلال الثورة المباركة - تبدأ بشعارها الرائع "هي لله" ولكن تطاول الأمد ينحرف بالتوايا لتتصير الأعمال للمال والسلطة والجاه ..

و هنا بيت القصيد ؛ يجب على المؤمن أن يتحقق من نيته دائماً و أن يصحح هذه النية باستمرار مع كل فعل و كما يقال : بالنيات تتحول العادات إلى عبادات ، فالفرق بين العادة و العبادة هو النية و وجودها بالعمل .

ومن هنا أدعو نفسي و إخواني إلى تصحيح مسار الثورة دائماً بالنية الصادقة ، فحينها ولو لم يقدر الأخ منا على العمل فله الأجر الكامل ، لحديث النبي ﷺ : (إن بالمدينة لرجالاً ما سرتهم سيراً ، ولا قطعتم وادياً ، إلا كانوا معكم ، حبسهم العذر) .

والصدق في النية هو مفتاح النصر وباب الفرج ، لحديث الثلاثة الذين سُدَّ عليهم باب الغار ، فسألوا الله تعالى بصالح أعمالهم ، فجاءهم الفرج من عند الله تعالى بصدق نياتهم .

فأخلصوا أيها المجاهدون مقاصدكم حتى يكرمكم الله بالنصر والظفر من عنده إنه على ما يشاء قدير . اللهم حققنا في نوايانا و اجعلها خالصةً لوجهك الكريم يا رب . اللهم وفقنا و استخدمنا فيما يرضيك عنا .

كتبه لمجلة الهدى الإسلامية

الأستاذ أبو خالد البشش

دعاء المجاهدين :

من دعاء إمام المجاهدين عليه الصلاة والسلام : اللهم منزل الكتاب و مُجري السحاب ، و هازم الأحزاب ، اهزمهم و انصرنا عليهم ، اللهم إنا نجعلك في نحورهم ، و نعوذ بك من شرورهم . لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات و رب الأرض و رب العرش الكريم و حسبنا الله و نعم الوكيل

حديث الجهاد :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ : (غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا ، وَلَنْصِيفُهَا - يَعْنِي الْخِمَارَ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا) رواه البخاري

في ظلال آية :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } سورة آل عمران يقول الشيخ عبد الرحمن حبنكة الميداني : (ففي هذه الآية يأمر الله الذين آمنوا بالصبر ، و يأمرهم بالمصابرة ، و المصابرة فيها مغالبة للخصوم بالصبر ، فإذا صبر العدو في قتال المؤمنين ، فعلى المؤمنين أن يغالبوه بالصبر ، فيصبروا أكثر منه ، حتى يكسروا بصبرهم صلابة صبره . وأجدر الخصمين المتقاتلين بالظفر أكثرهم صبراً ، ما دام متكافئين أو متقاربين في القوة والعدة ، يضاف إلى ذلك أن المؤمنين يملكون من القوى المعنوية ضعف ما لدى أعدائهم في الحد الأدنى الواجب ، وعشرة أضعاف ما لدى أعدائهم في الحد الأقصى المندوب إليه لدى كمال الإيمان)

الأسوة الحسنة ...

الحبّ أرقى مراتب الإيمان

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)
إنّ المتبصّر في هذه الآية الكريمة يعلم أنّ أسمى أحوال المؤمن إنّما هي حال الحبّ بينه وبين ربه جلّ جلاله .
فالحبّ أرقى مراتب الإيمان ، ولذلك كان أعظم من عرف معاني الحبّ الإلهي إنّما هو أشرف الخلق على الإطلاق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم إنّ الله تعالى إذا أحبّ عبداً نادى جبريل عليه السلام : إني أحبُّ فلاناً فأحبه ، فينادي جبريل في أهل السموات والأرض : إنّ الله يحبُّ فلاناً فأحبه .
فأعظم المحبوبين بين الخلائق هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وبذلك الحبّ قاد أصحابه حتى إنّ سيّدنا أبا بكر رضي الله عنه لما قيل له إنّ صاحبك يزعم أنّه طار إلى بيت المقدس ورقى إلى سبع سموات ، قال بلا تردّد : إنّ كان قالها فقد صدق .

ولا أعجب من حديث أبي سفيان وهو في صحبة العباس عمّ النبي وكيف كان يرى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسابقون إلى سمعه وطاعته والتبرُّك به ، فقال - ولما يتمكن الإيمان من قلبه بعد - : لقد أصبح ملكُ ابن أخيك عظيماً ، بما رأى من طاعة أصحابه كافةً دون مخالفة ، لكنّ العباس رضي الله عنه قال له وهو يعي سرّ هذه الطاعة : " إنّها النبوة يا أبا سفيان " ، فما لبث بعدها أبو سفيان حتى سرى حبُّ نبينا صلى الله عليه وسلم في قلبه ، حين كرمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : (من دخل الكعبة فهو آمنٌ ، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمنٌ) فافتخر بذلك أبو سفيان وقال : لقد سوى بين بيتي والكعبة .
فالقائد الحقُّ هو الذي لا يستمدُّ قوته من منصبه القيادي أو الإداري ، بل هو الذي تحبّه رعيته ، ليس بالإكراه كما يفعل الطواغيت اليوم وإنّما بالعمل والقُدوة الحسنة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ، فإنه ما غضب يوماً لنفسه ولا انتقم يوماً لنفسه ، بل كان يغضبُ لله و لله فقط ويعملُ لله و لله فقط نسأل الله تعالى أن يجعلنا من أهل محبّة هذا النبيِّ و المتأسّين بهديه صلى الله عليه وسلم .

من أقوال الإمام الشهيد حسن البنا

ولن يزيدهم فينا بغضاً أن نُعلن تمسُّكنا به والاهتداء بهديه ولكنَّ خطر التنصُّل من الإسلام والتَّنكر له عظيمٌ على كياننا نحن ، ولو أخذنا بالحزم وأعلناها صريحاً واضحة ، لارتسمت أمامنا توأ طريق الهداية و النور ، و لجمعتنا كلمتُ الإسلام و وحدت بيننا و بين إخواننا جميعاً في أقطار الأرض و في ذلك - و لا شيء غيره - وجهُ القوّة و المنقذ ، أمام هذا العدوان الغربيّ الاستعماريّ الجارف الذي يهدّدنا..

قد يُقال إنّ الجهر بالعودة إلى نظام الإسلام ممّا يخيف الدول الأجنبية والأمم الغربية فتتألب علينا وتتجمع ضدنا، ولا طاقة لنا بها ، ولا قدرة لنا عليها وهذا منتهى الوهن ، و غاية الفساد في التقدير و قصر النظر . فما نحن أولاء نرى هذه الدول و قد سايرناها في نُظُمها ، وأخذنا بألوان حياتها و اتبعناها في تقاليدِها ، فهل أغنى ذلك عنّا شيئاً؟ وهل دفع عنّا من كيدِها؟ إذن فلن نجدنا شيئاً عندهم أن نتنصّل من الإسلام



مجاهدون حول الرسول ...

عبدُ الله بن جحش

هو عبدُ الله بنُ جحش من بني خزيمَةَ . أخو أمِّ المؤمنينَ زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها
لقَّبَ في الجاهلية ببحر الجود لكرمه ، و كان أحد السابقين للدخول في الإسلام حيثُ أسلمَ
قبل دخول دار ابن الأرقم ، و قال فيه ابن إسحاق: (هاجر إلى الحبشة و شهد بدرًا) .

و كان رضي الله عنه أوَّل من عُقد له لواء في الإسلام ، و أوَّل من دُعي بالأمير في سرايا الجهاد
في عصر النبوة ، فعن سعد بن أبي وقاص قال : بعثنا رسولُ الله في سرية ، و قال : (لأبعثنَّ
عليكم رجلاً ، أصبركم على الجوع و العطش ، فبعث علينا عبد الله بن جحش ، فكان أوَّل
أمير في الإسلام) .

و لما أذن الرسول ﷺ بالهجرة كان ثاني من لبى نداء الرسول ، فخرج مهاجراً إلى
الله مفارقاً الأحبة و الوطن في سبيل الله ، و لم يكن الأمرُ جديداً عليه فقد هاجر مع بعض
ذويه إلى الحبشة لكن هجرته في هذه المرة كانت أوسع و أشمل ، فقد هاجر معه أهله و ذووه
و سائر بني أبيه رجلاً و نساءً و شيباً و شباباً و صبية ، فقد كان في بيتِ إسلام و قبيلة إيمان
و في المدينة آخى النبي ﷺ بينه و بين عاصم بن ثابت .

استشهادُه رضي الله تعالى عنه :

روى البغوي من طريق إسحاق بن سعد بن أبي وقاص أنه قال : حدثني أبي أن عبد الله بن
جحش قال له يوم أحد : ألا تأتي فندعو؟ قال : فخلونا في ناحية ، فدعا سعدُ فقال: يا رب إذا
لقينا القومَ غداً ، فلقني رجلاً شديداً حردهُ - أي بأسه - ، أقاتله فيك ، ثم أرزقني الظفرَ عليه
حتى أقتله ، و أخذ سلبه - أي سلاحه - ، قال : فأمن عبد الله بن جحش ...

ثم قال عبد الله : اللهم أرزقني رجلاً شديداً حردهُ ، أقاتله فيك حتى يأخذني ، فيجدع أنفي و
أذني ، فإذا لقيتُك ، قلتُ : هذا فيك ، و في رسولك ، فتقول : صدقت . قال سعدُ : فكانت دعوة
عبد الله خيراً من دعوتي ، فلقد رأيتُه آخرَ النهار ، و إن أنفه و أذنه لمعلق في خيط .
حتى قال فيه الصحابة : المجدع في الله .

و كان عمره يوم استشهد نيفاً و أربعين سنة ، رضي الله تعالى عنه .

عبدُ الله بن جحش

أول من دعي بالأمير في الإسلام

شروط وجوب الجهاد ..

ذكر العلماء رحمهم الله أن الجهاد يكون تارة فرض عين وتارة فرض كفاية، فهو فرض في حق الأمة إجمالاً. ولكن من هم الأفراد الذين يكون الجهاد واجباً في حقهم تفصيلاً؟؟
يُشترط لوجوب الجهاد في حق الفرد أن تتوفر فيه سبعة شروط:

١- **الإسلام**: وهذا شرط لصحة الأعمال الشرعية من صلاة و زكاة و صيام و حج وسائر الطاعات. والجهاد إنما شرع لإعلاء كلمة الله تعالى، وهذا لا يتأتى من غير المسلم. قال تعالى: "يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال" (الأنفال: ٦٥). وأما دفع الظالمين فهذا يقوم به المسلم وغيره، إلا أن قيام غير المسلم به لا يُسمى جهاداً، لأن الجهاد مُصطلح شرعي إسلامي لا يدخل فيه غير أهله كما أن غير المسلم قد يتبرع للفقراء لكن تصرفه لا يُسمى زكاة

٢- **البلوغ**: وهو أيضاً شرط لصحة الأعمال الشرعية، فالبلوغ هو مدار التكليف، ومن لم يكن بالغاً فليس مكلفاً هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الطفل ليس من أهل القتال سواء أكان في رأيه أم في بدنه. قال ابن عمر: عرضت على رسول الله ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فلم يُجزني في المقاتلة (أخرجه البخاري ومسلم).

٣- **العقل**: وهو أيضاً شرط لصحة الأعمال الشرعية، ولا يُتصور صحتها من غير العاقل لأنه لا يضبط القيام بها، فلا يُكلف من أحكام الشريعة شيئاً. قال تعالى: "لا يُكلف الله نفساً إلا وسعها".

٤- **الحرية**: الحرية في عرف الشريعة الإسلامية تعني (عدم الرق)، فالعبد الرقيق لا يجب عليه الجهاد، وليس في زماننا عبداً أو رقيقاً، فجميع الناس الآن أحرار في عرف الشرع.

٥- **الذكورية**: وهي شرط في وجوب الجهاد. قالت أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها: استأذنت النبي ﷺ في الجهاد فقال: "جهادكن الحج" (أخرجه البخاري).

وليس معنى هذا أن المرأة لا تُجاهد، بل معناه أنه لا يجب عليها، فهي تُؤجر إن شاركت فيه، لكن لا يجب عليها بحيث تأثم إن تركته، وهذا معنى دقيق لا يلتفت إليه كثير ممن ليست لهم الثقافة الشرعية، فليس معنى (لا يجب) أنه (لا يجوز) بل معنى (لا يجب عليها) هنا أنها لا تأثم بتركه فإن شاركت فيه كان لها أجرها الأخروي. وإذا شاركت فإنها تشارك فيما لا يعود بالضرر على المسلمين، فتمرّض الجرحى وتسقي العطشى وتصنع الطعام وتكون في الصفوف الخلفية في مهام الإمداد والتموين والخدمات الأخرى، ولا تكون في الصفوف الأمامية القتالية بحيث يتمكن العدو من أسرها أو الوقيعة بها، فالأصل والغالب في النساء أنهن لا يقوين على تلك المواقف وما تستدعيه من قوة ورباطة جأش، فالقتال والبأس ليس من شأنهن.

٦- **الصحة والسلامة من الضرر**: هذا الشرط معناه أن من كان فيه ضرر في بدنه يمنعه من الجهاد كالأعمى والأعرج والمقعّد والهرم والمريض لا يجب عليه الجهاد، قال تعالى: "ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج" (سورة النور: ٦١). ومثل هؤلاء لا يجب عليهم الجهاد القتالي في أرض المعركة، لكن من كان منهم صاحب رأي وخبرة لا يمنعه ضرره البدني من القيام بها فقد تجب عليه كالأعرج أو المقعد إذا جلس خلف شاشات الأجهزة والرادارات، يحدّد الأهداف أو يطلق القذائف ونحو ذلك مما يتعلق بمستجدات الحروب الحديثة.

٧- **وجود النفقة**: من السلاح الذي يُقاتل به، والزاد، ونفقة أهله في مدة غيابه عنهم، قال تعالى: "ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا الله ورسوله" (سورة التوبة: ٩١). فإن كان الجهاد فوق المسافة التي تقصر فيها الصلاة كان من النفقة أيضاً وسيلة الركوب، قال تعالى: "ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون" ختاماً لا بد من التنبيه إلى أمر مهم، قال العلامة تقي الدين الحصني في كفاية الأختار: "ثم هذا كله إذا لم يظأ الكفار بلد المسلمين، فإن وطّووها وغشوا المسلمين، و علم كل واقف عليه من الكفار أنه إن أخذته قتله، فعليه أن يتحرك ويدفع عن نفسه بما أمكن، يستوي في ذلك الحر والعبد والمرأة والأعمى والأعرج والمريض، ولأنه قتال دفاع عن الدين، لا قتال غزو؛ فلزم كل مطيق..... والله أعلم".



أحد قادة الجهاد الإسلامي و النضال الوطني في سورية ضد المحتل الفرنسي .
حجازي الأصل ، استوطن أجداده قرية سيجر قرب حماه ، و انتقل جدّه إلى
دمشق ، حيث ولد فيها ، ثم انتقل إلى قرية الغاربية الشرقية في حوران
فتعلّم في كتاتيبها ، و تمرّس على الفروسية و ركوب الخيل ، و بدأت عليه
ملاحم النجدة و الرغبة في إحقاق الحق .

اتّصل بعلماء دمشق ؛ فدرس علم الحديث على محدث الشام الشيخ بدر الدين الحسني و لازمّه ، و تلقى الفقه
على الشيخ عبد القادر الشموط اثنتي عشرة سنة .

و عندما دخلت قووات الثورة العربية الكبرى دمشق في ١٩١٨/٩/٣٠ كان في استقبالها مع رفيقه المجاهد أحمد
مريود ابتهاجاً بتحرير سوريا من تسلط القوميين الأتراك ، و في يوم ميسلون خرج مع المجاهدين فأبلى البلاء
الحسن ، ثم التجأ إلى حوران بعد دخول قووات (الجنرال غورو) و أخذ يُعيد تنظيم العمل الجهادي في دمشق .
و بعد عودة الشيخ بدر الدين الحسني و الشيخ علي الدقر من جولتهما في المدن السورية، كلفه شيخه الحسني
بأن يخرج إلى الغوطة ثائراً ، و أن يعمل على جمع رجال الثورة فيها و توحيد كلمتهم و وضع حد لخلافاتهم،
و منع التّعديات على الناس بالقوة فخاض معاركه بين عامي (١٩٢٥ - ١٩٢٧) و قاد المجاهدين في منطقة
الغوطة ، و أخذ يشن الغارات على المستعمرين الفرنسيين ، و كانت أشهر معاركه : فك الحصار عن جبل
الدروز في المسيطرة ، التي أشار إليها سلطان باشا الأطرش في مذكراته ، و معركة يلدا في الغوطة ، و معركة
جسر تورا على طريق دوما ، و معركة حي الميدان ، حيث وقف مئة من المجاهدين بقيادته في وجه وحدات
عسكرية مُدجّجة بأحدث الأسلحة ، كما قام الأشمر و رفاقه بتدمير خطوط السكك الحديدية التي
يستخدمها الفرنسيون ، و تقطيع أسلاك الاتصالات الهاتفية و البرقية ، و مطاردة الخونة و الجواسيس
و تقديمهم لمحكمة الثورة

و عندما سيطر الفرنسيون على الغوطة لجأ إلى حوران ، و استقر في قرية داعل ، فلما علم الفرنسيون بوجوده
فيها سيروا حملة عسكرية تؤيدها الطائرات لاعتقاله، لكنّه استطاع كسر الطوق و الخروج من القرية -
ممتطياً فرسه، تحت قصف الطيران و عبر نهر اليرموك، و استقر في واحة الأزرق، و سمح له الملك
عبد الله بالإقامة في بلدة ناعور قرب عمان فمكث فيها ثلاث سنوات، و خلال إقامته في الأردن -
شكل فرقة عسكرية قوامها ستمئة مقاتل، كانت تتخذ مدينة درعا مركزاً لعملياتها الهجومية

عبر الحدود الأردنية ، و زار القدس و لقي مفتيها أمين الحسيني ، و عندما صدر العفو عنه سنة ١٩٣١/١٣٥٠
عاد إلى دمشق، فأقام فيها يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر، و يُصلح ذات البين، و يبعث في الشباب السوري روح
التّضحية و الفداء . و تحدّث الشيخ علي الطنطاوي عن جهاده، و كيف تنكّر الساسة السوريون بعد الاستقلال
له ، فقال : كان الشيخ الأشمر من الصالحين الذين ثاروا على الفرنسيين ، و أبلوا في قتالهم البلاء المبين
و كانت داره حمى لمن دخلها ، لم يجرؤ فرنسي أن يدنو منها ، فيدخل عليه فيها ، فلما كان عهد الاستقلال
و كان رئيس الوزراء سعد الله الجابري ، أمر باقتحام دار الشيخ الأشمر ، و بسحبه منها إلى السجن و علّق
الطنطاوي رحمه الله على الحادث بقوله : نحن نخوض المعركة ، و غيرنا يأخذ المغانم !!!



القناصة الروسية (Dragunov)



قناصة نصف آليّة (لا تحتاج إلى تلقيم عند كل إطلاق)، تستخدم ذخيرة من عيار ٧.٦٢×٥٤ مم، وهي نفس الذخيرة المستخدمة في رشاشات PKC الروسية، تمّ تصنيعها بدايةً لتكون للدعم طويل المدى لمساندة عناصر المشاة. يوجد من هذه القناصة نسخة مطابقة من تصنيع الصين ونسخة من تصنيع إيران، و نسخة شبيهة بها رومانية الصنع تُدعى : PSL و تتميز بمخزنها الذي عليه إشارة X، و لا يمكن التّبديل بينه و بين مخزن القناصة الروسية بدون تعديلات.

مدى التأثير: ١٣٠٠ متر ومن الممكن أن يصل حتى ٢٠٠٠ متر.

التصميم: آليّة عمل الدراغانوف تشابه كثيراً آليّة عمل البندقية الروسية كلاشنكوف (AK-47)، عند إطلاق آخر رصاصة في المخزن يتم سحب المغلاق إلى الخلف، وتعليقه بانتظار إدخال مخزن مليء ليتم إرجاع المغلاق لتسهيل عملية التلقيم و تسريعها. تمتلك القناصة آليّة للتبديل بين وضعيّة القفل والإطلاق تشابه بذلك بندقية كلاشنكوف، وتعتبر السبطانة رفيعة نسبياً لتخفيف الوزن و تنتهي فوهتها بخافت اللهب، يتسع المخزن الخاص بها لـ ١٠ رصاصات. تمتلك هذه القناصة سداة وشعيرة مطابقة للكلاشنكوف كـرديف للمنظار في حال الطوارئ.

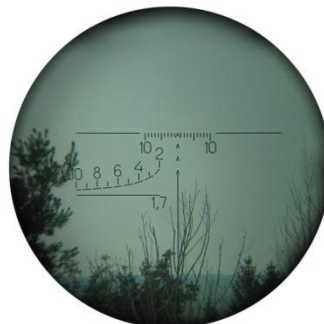
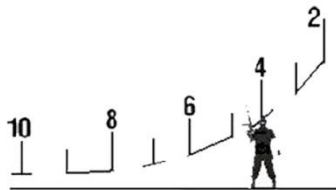
الذخيرة: لحالات القنص التي تحتاج إلى دقّة شديدة هناك أنواع من الذخيرة صُممت خصيصاً لعمليات القنص الدقيق لتحقيق أكبر نسبة إصابة محتملة وأكبر نسبة من إصابة الهدف، ويمكن استخدام الذخيرة العادية التي تُستخدم في الرشاشات الروسية من نوع PKC بأنواعها (الخطاط والمتفجر).

المنظار: يتم تركيبه من الجانب ويكون مرتفعاً قليلاً كي لا يحجب الرؤية عن طريق السداة والشعيرة في حال وجوب استخدامهما عند حدوث خلل في المنظار. المنظار الأساسي الذي يأتي مع هذا النوع من القناصات يحوي عدّة ميزات منها:

❖ قبضة قابلة للتدوير على جانب المنظار، مهمتها المساعدة في معايرة إشارة التّحديد (+) داخل المنظار أفقياً وعمودياً، وكلّ درجة في هذه القبضة تمثل زيادة ١٠٠ م في المسافة بين الرامي والهدف، يمكن استخدام هذه الميزة في حال عدم رغبة الرامي بالتّسديد في منطقة أعلى من الهدف على المسافات البعيدة (وذلك لانخفاض مسار الرصاصة بسبب الجاذبيّة).

❖ المنظار من الدّاخل عليه تدرجات بجوار إشارة التّسديد (+) كما هو موضح في الصورة المرفقة، مهمّة هذه التدرجات هي قياس المسافة التّقريبية بين الرامي وبين الهدف، يتم ذلك بافتراض طول الهدف ١٧٠ سم (وهو الطول الافتراضي لأي شخص في وضعيّة الوقوف) ثم وضع أسفل الهدف على الخطّ السفلي لهذه التدرجات ووضع أعلى الهدف على التدرجات المرقّمة فيتم معرفة المسافة التّقريبية بين الرامي والهدف بحسب التدرجات التي يصل إليها أعلى الهدف.

❖ هناك أنواع من المناظير الليلية يمكن استخدامها على قناصة الدراغانوف.



بعد الهدف في هذه الحالة هو 400 متر



مبادئ الحرب



يُقصد بالتكتيك العسكري مجموعة المبادئ والقواعد المتخذة في إدارة المعركة ، و التي تُنتج خطط الدفاع و الهجوم و المناورات و لأبداً لنا قبل الخوض بها من التعريف بالمبادئ العامة للحرب : و هي دلائل عسكرية أساسية يزيد العمل بها من فرصة الحصول على نتائج أفضل إذا طبقت بشكل متقن و صحيح و في الوقت المناسب : **مبادئ الحرب :**

١- **انتخاب وإدامة القصد :** إن هذا المبدأ هو أهم مبادئ الحرب فلا

معنى للمبادئ الأخرى ما لم يكن هناك هدف محدد للحرب ، و لذلك كان

هدف الحرب في الإسلام واضحاً ومُلخِصاً في قوله تعالى : (و قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ)

٢- **توحيد القيادة :** فالاستفادة القصوى من القوة الفعلية للقتال تَتَطَلَّبُ توحيد الجهد تحت قيادة واحدة .

٣- **إدامة المعنويات :** إن أهم عنصر يؤثر على إدامة المعنويات هو :

أ- الإيمان بالله عز وجل والرّضى بالقضاء والقدر ، فالإيمان والدين أهم محرّك للمقاتل في ساحة المعركة .

ب- الثّقة في القادة على اختلاف مستوياتهم .

ج- الثّقة في كفاءة التّدريب واستخدام السّلاح مع الجماعة .

٤- **الأمن و حفظ المعلومات .**

٥- **الحشد :** هو حشد القوة اللازمّة والموازنة في المكان الحرج والوقت المناسب لإتمام الحسم .

٦- **المفاجأة :** و هي الاستخدام غير التّقليدي أو المعتاد للقوات بغية إرباك العدو وإفقاذه توازنه .

٧- **المرونة :** هي المقدرة على تبني الخطط وإحداث التّغيرات المناسبة لمواجهة التّطورات غير المتوقّعة .

٨- **التّعاون :** فلا غنى للمجاهدين عن المزج بين القوى القائمة لإخراج عمل عسكري يرضي الله و يحقق النّصر

و لنعلم قبل كل شيء أن النصر في المعركة ليس بالمناورة فحسب وإنما بفضل الله تعالى .

و إن مبادئ الحرب ما هي إلّا حقائق أساسية تؤثر على كيفية تنفيذ الحرب ، وهي عبارة عن مجموعة

من الآراء المنطقية المعقولة التي نتجت من تجارب عديدة و من خلال الحروب

أبو يحيى ٢٠١٣/٢/١٢





الرّستن

تعتبر مدينة الرّستن من أكبر المدن التابعة لمحافظة حمص حيث تقع شمال مدينة حمص وجنوب محافظة حماة ، ويحضرها نهر العاصي من الشمال . يمتاز أهالي مدينة الرستن بالشّهامة و الرّجولة و الكرم و إغاثة المهوف و هو ما استمدّوه من طبيعة مدينتهم التي تعتمد على الرّزاعة فأهلها معروفون بالكرم منذ زمن بعيد انخرطت مدينة الرّستن بالحراك الثوري السّلمي منذ بداية الثورة فخرجت أولى مظاهراتها نصرّة لدرعا ، و في تاريخ ١٥/٤/٢٠١١ توجه المتظاهرون باتجاه مدخل المدينة الجنوبي حيث يوجد أكبر صنم لحافظ الأسد في سورية وقاموا بتحطيمه في مشهد خالد من مشاهد الثورة العظيمة ..

استمرت المظاهرات المطالبة بالحرية حتى قام النظام بتاريخ ٢٩/٤/٢٠١١ بمجزرة المفززة عندما توجه أهالي للرّستن على الطّريق الدّولي وراح ضحيتها ٢٢ شهيد وأكثر من مئة جريح ...

انتهاكات النظام جعلت المدينة تخرج عن بكرة أبيها و استمرت التظاهرات فكان الإقتحام الأول لمدينة الرستن بتاريخ ٢٩/٥/٢٠١١ ، اليوم الذي قامت قوّة النظام باستهداف باص الأطفال بالقرب من منطقة تلييسة و استشهدت جراه الطفلة هاجر الخطيب و استشهد أيضاً الملازم أول بسام طلاس الذي كان يرافقهم بالباص ليأمن مرورهم .

وبسبب هذه الأحداث و مجازر النظام في درعا و دوما و باقي المحافظات السورية أعلن الملازم أول عبد الرزاق طلاس انشقاقه عن الجيش ثم تبعه الملازم أول أحمد مصطفى خلف و توالى الانشاقات في صفوف الضباط و الجنود من أبناء هذه المدينة . و شكّلت أول كتيبة تحت لواء الضباط الأحرار وسميت بكتيبة خالد بن الوليد . و بقيت المدينة تحت سيطرة الكتيبة ما يقارب أربعة أشهر و في تاريخ ٢٧/٩/٢٠١١ قامت قوات النظام بمحاصرة المدينة بأكثر من ٣٥ ألف جندي و ٤٥٠ دبابة ومدرعة حيث دامت هذه الحملة أكثر من ثمانية أيام تكبدت خلالها كتائب الأسد خسائر كبيرة ما بين العتاد و الأرواح و لكن بسبب النقص الحاد بالمواد الطّبية و الغذائيّة و وجود إصابات كثيرة في صفوف المدنيين اضطرّ الجيش الحر للإنسحاب من المدينة . ومن أبرز شهداء تلك الحملة الملازم أول أحمد خلف صاحب المقولة الشهيرة ((عندما تسمعون أن دبابة قد دخلت الرّستن فاعلموا أنّي قد استشهدت)) . و بعد الاقتحام وضع النظام ٤٤ حاجزاً في المدينة و أصبحت الحياة فيها شبه مستحيلة . بعد ذلك أصبح أبطال الجيش الحر يقومون بعمليات نوعية شبه يومية أضعفت قوات النظام في المدينة وبتاريخ ٦/١٢/٢٠١١ بدأت عملية تحرير المدينة و استهداف الحواجز الواحد تلو الآخر حتى تمّ بتاريخ ٥/٢/٢٠١٢ اعلان الرستن مدينة محررة بفضل الله . و إلى هذه اللحظة تبقى المدينة عصية على النظام بعزيمة أهلها و إصرارهم رغم القصف بالمدفعية الثقيلة و الهاون و الطائرات . و رغم الحصار المفروض عليها منذ أكثر من سنة بسبب وجود كتيبة الهندسة التي تحوّلت إلى شهبفرقة و هذه الكتيبة محمية طبيعياً فهي خلف سد الرستن من الشمال مما يجعل اقتحامها صعباً جداً و يتطلّب أسلحة نوعية لمدهمتها .

كما ويقطع أبطال الجيش السوري الحر الخطّ الدولي حمص حماة وهو منطقة محررة لذلك فإنّ الإمدادات العسكرية لقوات الأسد ممنوعة من هذا الطريق منذ أكثر من سنة كما وتعتبر الرستن المدينة الأولى من حيث الدمار الذي حلّ بالمنازل وتحتلّ الرستن المركز الأول بعدد الشّهداء مقارنةً بعدد السكان إنّ الرّستن ككلّ مدن سوريا الثائرة عرفت طريقها ومضت به متوكّلة على الله فهو الحسيب و نعم الوكيل

١٠





لما كان أول ما نزل من القرآن الكريم على قلب سيدنا محمد ﷺ قوله تعالى: "اقرأ"،
ولأمر النبي ﷺ (طلب العلم فريضة) كان حرياً بنا نحن المسلمين أن نولي مسألة
العلم والتربية اهتماماً خاصاً وأن نخصص له الكثير من الوقت والجهد والمال .
فالتربية والتعليم هي أحد أهم مقومات المجتمع المسلم ولذلك لا تصلح أن تكون مُستوردةً أو
غريبةً عن روح هذا المجتمع وثوابته ، بل لا بُدَّ أن تنطلق من حاجات هذا المجتمع ومعتقداته
وأخلاقه ليعود خيرها العميم بناءً صحيحاً سليماً للشخصية المسلمة المثقفة الواعية ، وتصبح
لبنةً صالحةً في بناء أسرة مسلمة ومجتمع إسلامي متماسك .

فشعوراً منا بهذه المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا عقدت مؤسسة الهدى الإسلامية العزم
على إطلاق مشروع تربوي إسلامي هو: (رواد الهدى) .
التعريف : هو مؤسسة تربوية رائدة لجميع المراحل التعليمية ، تقوم عليها مجموعة من
الكفاءات والخبرات العلمية ، وذلك لرفع سوية التعليم والارتقاء به وفق منطلقات فكرية
واضحة تراعي مبادئ المجتمع وأخلاقه .

الأهداف :

١. تربية جيل مؤمن يفهم الإسلام و يتفاعل مع مبادئه و أحكامه و آدابه .
٢. غرس و تعزيز الأخلاق الفاضلة وفق أسس تربوية و منهاج متكامل .
٣. ترسيخ حب العلم و التعلم على أنهما ضرورة و واجب إيماني .
٤. تربية الجيل لتحمل مسؤولياته المستقبلية في نهضة الأمة .
٥. مساعدة الجيل على اكتشاف ذاته و تنمية قدراته و مَلَكَاته و رعاية مواهبه .
٦. التركيز على النبوغ و التفوق برعايتهما و توجيههما .
٧. حماية الجيل من الأفكار المسمومة و الآراء الهدامة و الشعارات الفاسدة .
٨. تدريب الجيل على امتلاك أسس المرونة و التلائم مع المتغيرات ، مع الحفاظ على الثوابت .
٩. التركيز على فهم الواقع و التعرف على أسرار التقدم و التطور .
١٠. تهيئة الجيل و إعداده للانخراط في ميادين العمل كافة بعد امتلاكه العلم
و المهارات اللازمة لذلك .





الزيتون

القرآن طب و شفاء :

يقول الله تعالى في مُحكم تنزيله :

(والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين) .

(و شجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن و صيغ للأكلين) .

المعنى : إن من نعم الله علينا هذه الشجرة ، شجرة الزيتون حيث أنها تحتوي على الدهن (الزيت) فيكون إداماً يصبغ اللقمة بغمسها فيه عند الأكل .

القيمة الغذائية :

يعتبر زيت الزيتون المادة السائلة الوحيدة التي تُستعمل بحالتها الطازجة وهي محتفظةً بكامل صفاتها البيولوجية بما فيها الفيتامينات .

وقد أثبتت الدراسات أن المواطن الألباني يتميز بالصحة الجيدة بالرغم من أن ألبانيا تعتبر من أفقر البلاد الأوروبية والسبب في ذلك يعود إلى النظام الغذائي الذي يتبعه الشعب الألباني في اعتماده على زيت الزيتون والفواكه والخضراوات يضمن إيجاد مضادات بالجسم ضد الأمراض المزمنة ، و ذكرت الدراسات أن زيت الزيتون يحتوي على دهون غير مشبعة ، وهي أكثر أماناً للجسم من الزيوت المشبعة .

الاستعمال الطبي :

يفيد زيت الزيتون في علاج الإمساك والتشنج المعوي ويخرج الدود ، و لسهولة هضم زيت الزيتون ينصح الأطباء بإعطائه للأطفال مع الخبز في بداية عهدهم بالغذاء لبناء أجسامهم و وقايتهم من الإصابة بتقوس الساقين أو الكساح .

هذا بالإضافة إلى احتواء الزيتون وزيته على الفيتامينات المختلفة و على مادة (الليوثيد) ذات التأثير المباشر والفعال في تغذية أنسجة المخ ، وتنظيم عمل الجهاز العصبي وتجديد النشاط العام ، كما أن فيه مادة كيميائية تسمى : (Bromocriptine) لها تأثير على مركز الإخصاب في دماغ الإنسان ، ويحتوي زيت الزيتون على الفيتامين (E) الذي يُعتبر من أهم مضادات الأكسدة التي تقاوم الجذور الحرة المسببة للأمراض ، ويساعد في الوقاية من تصلب شرايين القلب . وهناك دراسات حديثة تشير إلى أن تناول زيت الزيتون يمكن أن يقلل من نسبة حدوث سرطان الثدي والرحم عند النساء .

و تناول زيت الزيتون يُخفف من حدوث تضيق شرايين القلب لأنه يخفف من نسبة الكوليسترول LDH الضار المسؤول عن ترسب الدهون في جدران الشرايين . كما أن مضع ورق الزيتون ينفع في معالجة قلاع الفم .

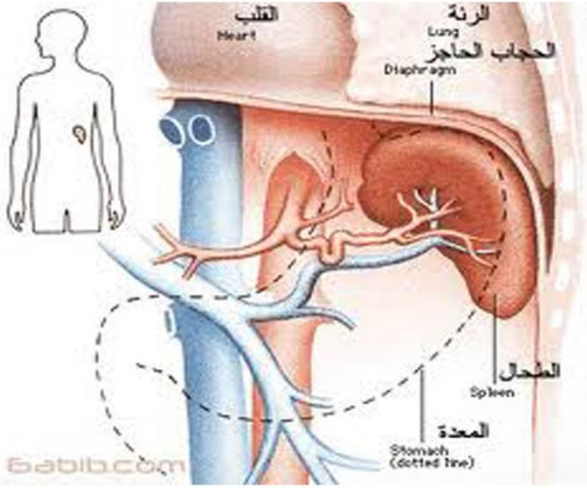
ما ليس في قلوبهم

تؤكد التجارب الجديدة أن مركز الكذب هو في منطقة الناصية في أعلى ومقدمة الدماغ ، وأن هذه المنطقة تنشط بشكل كبير أثناء الكذب، أما المعلومات التي يختزنها القلب فهي معلومات حقيقية صادقة ، وهكذا فإن الإنسان عندما يكذب بلسانه، فإنه يقول عكس ما يختزنه قلبه من معلومات، ولذلك قال تعالى: (يَقُولُونَ بِاللَّسِنَتِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ) [الفتح: ١١] . فاللسان هنا يتحرك بأمر من الناصية في الدماغ ، ولذلك وصف الله هذه الناصية بأنها: (نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ) [العلق] .



التثقيف الطبي : الطّحال

- عضو شهير ، وهو أكبر الغدد (التي لا قناة لها) ، وموضعه في الجهة اليسرى من البطن ، أما وظائفه فهي :
- ١- انضاج كريات الدم البيضاء .
 - ٢- إتلاف الكريات الحمراء القديمة التي قاربت الفساد (الطّحال هو مقبرة الكريات الحمراء) .
 - ٣- تكوين بعض مواد نيتروجينية كحامض البولييك ؛ لإخراجها من الجسم لضرر بقائها فيه .
 - ٤- يقوم الطّحال بوظيفة مستودع للدم يجتمع فيه إذا انتهى الهضم ؛ فيمتلئ به ويكبر .
- وفي بعض الأحيان يقرر الجراحون إزالة طحال المريض بعملية تسمى استئصال الطّحال . ويمكن إزالته إذا تلف أو أصبح مفرط النشاط ، أو إذا كان المريض مصاباً بسرطان الجهاز الليمفاوي . ويمكن أن يتمزق الطّحال بضربة قويّة في البطن أو بإصابته بطلق ناربي ، وما لم يتمّ العلاج فوراً فإنّ طحال



المصاب قد يسبب نزفاً خطيراً ممّا ينتج عنه الوفاة . إلا أنّ استئصال الطّحال قد يكون ضرورياً لإيقاف النزف . ولا تسبب إزالة الطحال أيّ تأثيرات مرضيّة لدى معظم المرضى . ولكن يؤدي استئصال الطّحال الى زيادة قابليّة العدوى . لهذا السبب فإنّ المريض الذي أجريت له عملية استئصال للطّحال يحتاج إلى لقاح خاصّ يقلل من فرص العدوى .

أحكام شرعيّة :

حكم التصرف بالأعضاء المبتورة :

ينبغي دفن الأعضاء المبتورة إعمالاً للأصل الشرعيّ الموجب لدفن الإنسان ، فكما شرع دفن الجسم كلّهُ ، كذلك يُشرع دفن بعضه ، وإعمالاً لهذا الأصل نجد الفقهاء ينصّون على أنّ ما نُتِفَ من شعر الميت أثناء غسله يوضع في كفه إكراماً له .

أحكام الجراحة الطّبيّة :

للدكتور محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الإسعافات الأوّليّة :

أذيّات الصّدر : كسرٌ وحيد أو مضاعفٌ في الأضلاع

ينشأ كسرٌ ضلع أو ضلعين من صدمةٍ أو ارتدادٍ من وقوع على سطح بارز . الأعراض والعلامات :

- ١ . ألمٌ فوريٌّ وشديد .
 - ٢ . يُؤدي التنفس أو السعال إلى ألم في مكان الكسر .
 - ٣ . كسور الأضلاع مزعجةٌ وليست خطيرة إلا عند كبار السنّ أو من لديهم مرض رئويٌّ أو عندما يخترق الضلع المكسور جدار الصّدر .
- المعالجة :

- ١- ربطُ الدّراع في جهة الإصابة بوشاح الدّراع . ووضع المصاب بوضعيّة الجلوس أو نصف الاضجاع
- ٢- إعطاء مسكّنات ألم قويّة .
- ٣- عندما يشعر المصاب بضيق نفس شديد ولا يتحسنّ على المسكّنات يجب أن يُسَعَفَ إلى المستشفى فوراً .



وتمضي قافلة الثورة وتتسارع الأحداث فيها حتى يميز الله الخبيث من الطيب وتكون ثورة الشام بداية الفتوحات وعصراً جديداً لأمتنا لن تموت

حيث برزت مجموعة من الإنجازات العسكرية و المكائد السياسية في الثورة السورية خلال الأيام الماضية كان من أهمها عسكرياً :

أما أهم ما ورد في المشهد السياسي :

• يجتمع أعضاء الهيئة العامة للاتلاف الوطني السوري في القاهرة لمناقشة مبادرة رئيس الائتلاف معاذ الخطيب وتشكيل حكومة انتقالية ، كما أصدر الائتلاف الوطني السوري تنويهاً نفي فيه احتمال لقاء وزير خارجية النظام وليد المعلم مع الخطيب أثناء الزيارة القادمة لموسكو ، وأكد الائتلاف الوطني أن الأسد وقيادته الأمنية والعسكرية ليسوا جزءاً من أي حل سياسي في سورية .

• أعلنت السفارة الإيرانية في لبنان يوم الأربعاء ، نبأ مقتل رئيس "الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان" المهندس حسام خوش نويس ، وذلك في طريق عودته من دمشق إلى بيروت على يد مسلحين .

• ريف دمشق : كتائب شباب الهدى و كتائب أخرى تتبنى إسقاط طائرة ميغ في الغوطة الشرقية .

كما قام المجاهدون في دارياً بعملية نوعية حيث تم تفجير بناء يتحصن فيه عناصر الأسد وتم تدمير المبنى بشكل كامل وقتل النظام بالعثرات • حلب : استولى المجاهدون على كامل مطار الجراح العسكري ، و اغتتموا كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والطائرات ، كما تمت السيطرة على اللواء ٨٠ بالكامل و الواقع بجانب مطار حلب الدولي .

• وافقت دولة قطر على تعيين "نزار الحراكي" سفيراً للاتلاف في الدوحة ، والاتلاف يقول " إن المقر المتوقع تسليمه سيرفع فوقه علم الثورة السورية " .

• درعا : الجيش الحر يعلن سيطرته على أكبر كتيبة للدفاع الجوي في درعا ، ويعلن بلدة الجيزة في ريف درعا مدينة محررة .

• أعلنت ما يسمى " مفوضاً حقوق الإنسان " في الأمم المتحدة : أن نحو سبعين ألفاً قتلوا بسوريا منذ اندلاع شرارة الثورة ، منهم ١٢٠٠ سوري لقوا حتفهم تحت التعذيب في سجون النظام .

• دير الزور : استطاع المجاهدون تدمير طائرة ميغ ٢٣ عند بداية إقلاعها من مطار المدينة العسكري ، ونسف حاجز عياش مما أدى إلى تدميره .

• أحصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عدد المساجد المتضررة بعشرة آلاف ، و تضررت ١٨ كنيسة في حين تجاوز عدد اللاجئين السوريين (١٨٢) ألفاً في تركيا .

• حمص : تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولة قوات النظام المدعومة بعناصر من حزب الله اقتحام قرية أبو حوري في القصير ، واعترف حزب الله بمقتل ثلاثة من ملشياته وجرح ١٤ آخرين في معارك بسوريا .

لحظة مع المال واقتصاد الثورة السورية ،

• احتراق أكبر مطبعة سورية متخصصة بالتغليف وإنتاج ألعاب الأطفال .

• الحكومة اللبنانية تمد النظام الفاشي سراً بالوقود .

• الإنتهاء من دراسة مشروع الإسكان المؤقت للاجئين والمهجرين السوريين داخل الأراضي السورية المحررة .

• يجد الثوار صعوبة في إدارة حقول النفط التي سيطروا عليها. وكان الجيش الحر قد سيطر على حقل

الورد في مدينة دير الزور قبل شهرين. ويقول الثوار إنهم سيسلمون الحقل إلى حكومة مستقلة .

• ما زالت الفنادق الفاخرة في دمشق تعمل على الرغم من الأزمة التي أرخت بظلالها على قطاع السياحة.

وتحوّلت هذه الفنادق إلى مقرات للعديد من الشركات المحلية والعالمية التي لها فروع في سورية .

• قام النظام بالحجر على أموال الإعلامي الشهير فيصل القاسم .



عمودي:

- ١- تستخدم في الخياطة 4 حروف - مدينة في ريف حماة اشتهرت بمدينة الخبز والدم
- ٢- مثنى وادي - ما يظلك في البناء (معكوسة)
- ٣- وحدة قياس تعادل المسافة بين الإبهام والسبابة 3 حروف - أول مسجد في الإسلام 4 حروف - أنا
- ٤- فعل ماض ناقص
- ٥- أداة تستخدم للنفي والزجر 3 حروف (معكوسة) - المقاتل في الجيش 4 حروف - الخروج من الإسلام
- ٦- ضمير للغائب حرفين - اسم من الأسماء الخمسة حرفين - أماكن عيش الحيوانات البرية (معكوسة)
- ٧- لبسوا معكوسة - جمع نكهة (معكوسة)
- ٨- ادات نفي - صوت المنحكيبة
- ٩- قارئ سعودي مشهور جدا ويعمل اماما مساعدا في المسجد النبوي الشريف
- ١٠- أداة استفهام عن العدد - فعل ماض رباعي بمعنى نطح أو صَفَى (معكوسة)

الكلمات المتقاطعة

أفقي:

- ١- رشاش ثقيل روسي - مرادف لفعل التقط
- ٢- معبر حدودي مع تركيا 8 احرف - شقيق الأب
- ٣- صفة تعبر عن المحبة حرفان - بلدة ثائرة في ريف دمشق الشمالي
- ٤- شخصية تاريخية اشتهرت باسم مجنون ليلي معكوس - مرادف تجول 3 حروف - ماضي يميل
- ٥- مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم (معكوسة)
- ٦- ضمير منفصل للمكية الجماعة - صفة للملك الموكل بكتابة أعمال الإنسان معكوسة - لقب للعسكري المبتدئ حرفين
- ٧- ينظر بعينه 3 احرف
- ٨- لفظ نهى عنه القرآن في التعامل مع الوالدين حرفين - أبو الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين
- ٩- صفة تدل على الصفاء (معكوسة) - اسم الشرطة في العهد العثماني - بناء يستخدم لحجز مياه النهر (معكوسة)
- ١٠- صحابي جليل قاد جيش المسلمين وعمره لايتجاوز العشرين عاما

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
ل	ب	ن	ح	ب	د	م	ا	ح	ب	1
ب	و	ر	ر	و	ص	و	ر	و	ب	2
و	ر	س	ا	س	ا	ع	ش	ا	م	3
ة	م	ه	ب	ب	ع	ب	ك	ل	غ	4
ف	ل	ا	ا	م	ا	ب	ا	و	ا	5
ر	ا	ب	ب	ب	ن	ب	د	د	6	6
س	ر	ر	ش	ر	ر	ع	ا	ر	ب	7
ح	ا	ف	ا	د	د	م	ح	م	8	8
ا	م	ل	ا	ر	ن	ق	ص	ي	9	9
ب	س	ل	ل	س	ر	ر	ي	ر	10	10

حل العدد الماضي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أطفائنا صاروا رجالاً

راحاً كفه الغضة ضاعت في كف أبيه . حين كان يمسك بيده في أولى المظاهرات التي صدعت بالحق تنادي بإسقاط الطاغية بينما كان الرجال والشيوخ يقفون مدهوشين مما يسمعون ويرون . بعد أن عشش الخوف وفرخ في قلوبهم طوال حكم الأسد كان الطفل "يمان" يهتف بأعلى صوته في مظاهرات في بلدته الثائرة . رغم المخاطر والرصاص الغادر .. وعندما سطع نجم الجيش الحر وأبهرت إنجازاته القاصي والداني . علمه أبوه الرمي على بندقيّة الكلاشنكوف . فتأقت نفس يمان الذي لم يتجاوز العاشرة إلى حمل السلاح ومشاركة المجاهدين عملياًتهم فكانت والدته تقول له : ما زلت صغيراً على حمل السلاح يا ولدي . وكم بكى يمان وسالت دموعه على وجنتيه وهو يتوسل أمه : ألم تسمعي حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم : رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ؟ ألم تسمعي قوله صلى الله عليه وسلم (عينا لا تمسها النار . عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) ، لماذا تحرميني من هذا الأجر العظيم ؟ أحب أن أحرس في سبيل الله ولو ليلة واحدة .. دعيني أشاركهم هذا الأجر العظيم . دعيني أغبر قدمي في سبيل الله ولو مرة واحدة . علني أنال لشهادة . لقد سمعت أستاذي في المسجد يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد . يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ألجمت حجّة يمان لسان أمه فسكتت وقد أثر كلام فلذة كبدها فيها وسالت دمعها وهي ترى طفلها الصغير أمامها يبدو رجلاً كأشجع الرجال وهو يشتعل إيمانا وشجاعة وثقة بربه ... وبدأت تحدث نفسها : يا الله !! ما أعظم هذه الثورة ! ألم يكن أبناء الصحابة هكذا ؟ كرافع بن خديج وسمرة بن جندب الذين تدافعا للغزو في أحد . ولكن ضحكات الطفل الرجل يمان أيقظت أمه من شرودها . فنظرت إليه متعجبة !! قال لها : أتذكرين قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ؟ : إن بالمدينة لرجالاً ما سيرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم حبسهم العذر ... أنا منهم يا أمي . أنا منهم بإذن الله .



يوم كان العلماء قادة المجاهدين :

قرأه ذرفت عيناه وقال : صدق أبو عبد الرحمن ونصحتني ، ثم قال أنت ممن يكتب الحديث ؟ قلت نعم ، قال : فاكتب هذا الحديث ، وقال : حدثنا منصور بن المعتمر ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رجلاً قال : يا رسول الله علمني عملاً أنالُ به ثواب المجاهدين في سبيل الله ، فقال : " هل تستطيع أن تُصلي فلا تفتن ، وتصوم فلا تفتن ؟ " فقال : يا رسول الله أنا أضعف من أن أستطيع ذلك ، ثم قال النبي ﷺ " فوالذي نفسي بيده لو طوقت ذلك ما بلغت المجاهدين في سبيل الله ، أو ما علمت أن فرس المجاهد ليستن في طولهِ فيكتب له بذلك الحسنات ؟!

روى الحافظُ ابنُ عساكر عن محمد بن إبراهيم بن سكينته قال : أملَى عليَّ عبدُ الله بن المبارك هذه الأبيات بطرطوس وأنشدَها إلى الفضيل بن عياض في سنة سبعين و مئة :
يا عابدَ الحرمين لو أبصرتنا~ لعلمت أنك في العبادة تلعبُ
من كان يخضبُ خدهُ بدموعه~ فنحورنا بدمائنا تتخضبُ
أو كان يُتعبُ خيله في باطل~ فخيولنا يوم الصبيحة تتعبُ
ريحُ العبير لكم ونحنُ عبيرنا~ رهجُ السنايك والغبارُ الأطيبُ
ولقد أتانا من مقال نبينا~ قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يكذبُ
لا يستوي غبارُ خيلِ الله في~ أنفِ امرئٍ ودخانُ نارِ تلهبُ
هذا كتابُ الله ينطقُ بيننا~ ليس الشهيدُ بميتٍ لا يكذبُ
قال : فلقيتُ الفضيل بن عياض في المسجد الحرام ، فلما

(بإمكانك أن تجرَّ الحصان إلى بركة الماء ، لكنك لن تستطيع إجباره على الشرب منها) كلُّ منَّا يرغب في تغيير سلوكه وسلوك من حوله ، ولكن الدراسات النفسية أثبتت أننا لا نستطيع أن نغير إنساناً آخر ما لم نتطرق شرارة التغيير من نفسه هو ، وإنما نستطيع أن نساعد في إيجاد :

- ١ . مناخ يمهدُّ للتغيير .
 - ٢ . الحافز والدافع القوي للتغيير .
- فلن نستطيع أن نغير إنساناً أمامنا دون أن ينهض هو للتغيير ، لأن الله تعالى لا يُغير ما بقوم حتى يُغيروا ما بأنفسهم ، ولو كان بمقدور إنسان ما أن يُغير إنساناً آخر لاستطاع النبي ﷺ أن يُغير أقرب الناس إليه فعمه أبو طالب مات على الكفر مع شدة حرص النبي على إسلامه .
إن التغيير في أيدينا ، لا ننتظره ممن حولنا ، والتحول يبدأ من أعماقنا لا نستمدّه من غيرنا .

سبحان من ألهمهم كلمة قرود ! : كتب ابن عساكر في تاريخ دمشق أنهم : (..لما فتحوا دمشق في أيام عمر بن

الخطّاب رضي الله عنه وجدوا حجراً في - معبد - جيرون مكتوباً عليه باليونانية. قال: فبعثوا إلى النصارى فلم يقرؤوه، وإلى اليهود فلم يقرؤوه، فجاؤوا برجل يوناني يقرؤه فإذا فيه مكتوب: دمشق جبارة، لا يهمل بها جبارة إلا قصمه الله. الجبارة تبني، والقرود تحرب، والآخر شر، والآخر شر إلى يوم القيامة..)

"كأنوا إذا جنّ عليهم الليلُ يدوون بالقرآن دويّاً كدويّ النحل..."

من رسالة سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطّاب ، بعد انتصار القادسية...عن الرجال الذين حقّقوا الانتصار...

في الليل يدوون بالقرآن دويّ النحل... وفي النهار ، يعملون كالنحل...

